أثر أسلوبين تقويمين - تصحيحيين - في تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الإملاء

م.شذى مثنى علوان الجشعمي كلية التربية / الأصمعي

ملخص البحث

الكتابة إحدى وسائل الاتصال اللغوي ، وعن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره والوقوف على أفكار الغير ومشاعرهم ، وعن طريق الكتابة يمكن للفرد أن يسجل ما يرغب تسجيله من خواطر وأفكار وحوادث ومعارف ومعلومات ، وإن هذا يتطلب أن تكون الكتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية ، لأن الكتابة الصحيحة عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتعليم .

والكتابة وسيلة الفهم والإفهام والخطأ فيها يعرقل عملية الفهم والإفهام ويشوه صورة الكاتب ، وأن الخطأ الإملائي لا يرجع إلى عامل واحد وإنما إلى عدة عوامل متشابكة متداخلة متمثلة في أطراف العملية الإملائية فتعمل مجتمعة على خلق المسببات حسب نصيبه ، فهي تبدأ من الطالب وتنتهي بالمادة العلمية ، فضلا عن مشكلات وصعوبات اللغة ، وهناك من يشير إلى أن في مقدمة هذه العوامل طريقة التدريس التي يتبعها المعلم قد تكون عقيمة لا تلد شيئا ايجابيا بل تعسر اليسير ، فالمعلم الناجح هو طريقة ناجحة ، والطريقة هي أيسر السبل للمعلم والمتعلم ، فهي تيسر ما هو عسير ، وتوضح ما هو غامض ، والإملاء درس منفرد لا يرتبط بفروع اللغة الأخرى أو المواد الدراسية الأخرى التي وسيلتها الكتابة العربية ، فإن معالجة الأخطاء الإملائية لا تتم إلا في دفاتر الإملاء ، فإذا وجد المعلم خطأ إملائيا في مادة القواعد أو التعبير أو النصوص الأدبية يتجاوزها ويغض النظر عنها ، وإن عوتب فإنه يضع اللوم على المرحلة الدراسية السابقة وأستاذ الجامعة يرمي اللوم على المراحل الدراسية السابقة وعند الاعتذار يحمل المعلم أو المدرس سبب ذلك الخطأ وكأنه غريب عن تدريس اللغة العربية ، فلا يبالي عندما يجد الطالب يكتب (يقراء) (أيظا) ، ولكي تتم معالجة الأخطاء الإملائية لابد من تضافر جهود كل من يمتهن مهنة التعليم ، وكل يعد نفسه مدرسا للغة العربية ، ويكون درس الإملاء الفرصة التي يتدرب فيها الطالب على مهارات الكتابة السليمة لهذا أراد الباحث أن يعرف أثر أساليب تصحيح الدفاتر الإملائية في تعليم التلاميذ الكتابة الصحيحة الخالية من الخطأ . والأساليب كثيرة منها يتعلق بالمعلم ومنها يتعلق بالمتعلم ، ومنها تعتمد على تعاون المعلم والمتعلم ، إذ رمت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب التقويم التقليدي المتبع ، تصويب الأخطاء من المعلم بعد تشخيصها وتكليف التلميذ محاكاتها والأسلوب الاستباري الذي يعتمد تشخيص الخطأ وتوجيه التلميذ إلى معرفة صوابه بعد مراجعة القاعدة وفهمها وتطبيقها وإعادة الكلمة في جملها . لهذا قام الباحث نفسه بالتملية والتصويب على وفق الأسلوبين السابقين من خلال مجموعتين بلغت عينتها (٧٢)

تلميذا ، وفي ضوء الاختبارات المتسلسلة واستخراج معدل كل تلميذ والاختبار النهائي ظهر تفوق مجموعة الأسلوب الاستباري على الأسلوب التقليدي . وقد وضح الباحث أسباب التفوق وقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات
والله الموفق

المدرس
شذى مثنى علوان الجشعمي
طرائق تدريس اللغة العربية

الفصل الأول
مشكلة البحث :

إن من المشكلات التي تواجه تلامذة المدرسة الابتدائية فضلا عن مشكلات فروع اللغة الأخرى مشكلة الخطأ الإملائي ، وهذه المشكلة بدلا من أن تزول بدأت تتعاظم وتشكل خطرا كبيرا على سيرة العملية التعليمية إلى جانب شكوى المعلمين وأولياء الأمور . وإن الخطأ في كتابة الكلمة يشوه الكتابة ويعسر فهم معناه ، ويدعو إلى النظرة السيئة للكاتب ، وهذا دليل يشير الى مستوى التلاميذ المتدني . (سمير ، وآخرون ، ٢٠٠٥، ٢٣٥)

إن فهم الكلمة المكتوبة يتأثر بعامل الصح والخطأ ، فكلمة (عمرو) إذا كتبت بغير واو يتغير المعنى المقصود ، وإن الخطأ الإملائي قد يغير الحقيقة العلمية أو التاريخية أو الأدبية . (مجاور، ١٩٨٣، ٦١٠)

وقد يقع التلاميذ في أخطاء كثيرة ، إذ لا يفرقون بين النون والتنوين ، والضاد والظاء ، ومعاناتهم في التمييز بين الهمزة في أول الكلمة ، أتكون همزة قطع أم وصل ، والهمزة في وسط الكلمة وآخرها . (الرحيم، ١٩٩٧، ٨٤)

مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة وهي الشكل وقواعد الإملاء ، واختلاف صور الحروف باختلاف موضعه من الكلمة ، والإعجام ، ووصل الحروف وفصلها ، واستخدام الصوائت القصار أو الإعراب ، اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي . (الحمداني،١٩٨٢ ، ٦٧)

إن ظاهرة الخطأ الإملائي عواقبها سيئة على كاتبها ، فهي تسبب انعدام الثقة بالنفس لدى التلامذة وتجعلهم يكرهون لغتهم الجميلة .
(النعيمي والكيال، ١٩٩٠، ٣-٤)

وإذا ما تأملنا الأخطاء الإملائية في كتابات التلامذة والطلبة المتقدمين في العمر والدراسة فإنها أخطاء بسيطة لا تصل إلى مستوى الصفوف الابتدائية الدنيا ، لكنها أخطاء تؤدي إلى البكاء خجلا ، لا عذر حتى للتلميذ المبتدئ ، فكيف إذا ما وجدنا الأخطاء لدى طلبة الإعدادية والمرحلة الجامعية ، إذ لا يميزون بين نوعي التاء –

الضاد والظاء ، فيكتبون (كتابتاً) و (أيظا) ، (الملاحضة) ، وأرى أن من الأسباب التي أدت إلى رسوخ الخطأ الإملائي في ذهن المتعلمين هو ضعف اهتمام المعلمين والمدرسين ، وقلة متابعة الكتابة ، فضلا عن ذلك نجد المعلم أو المدرس يخطأ في الإملاء إذا ما أراد أن يكتب فقرة ، ولعل أفضل دليل ما نجده في الأوراق الامتحانية والدفاتر الإملائية والنشرات والملصقات .

أصبح الخطأ الإملائي ظاهرة تكاد تكون عامة لدى التلامذة والطلبة ، لا بل وعند بعض المربين ، وأصبحت مرضا مزمنا عسر علاجه ، فلابد من وضع اليد على الداء ومعرفة أسبابه أولا ثم تعيين الدواء ، وإن الدواء يجب أن يبدأ بالمنهج المدرسي في المدرسة الابتدائية إذ ترك الإملاء في هوامش كتاب القراءة ، وحسب جهد المعلم مع تدريبات في ذلك الكتاب إذ وردت هذه التدريبات في القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي .

تدريب –٣-

اقرأ ثم أكتب في دفتر الإملاء :

ذئب – ذئاب – مائي – قائد رائد – بئر – مئذنة

(الوائلي، وآخرون، ٢٠٠٨، ٩٠)

وهذا الأمر يتطلب إعداد الكادر التعليمي إعدادا جيدا من خلال البرامج المتبعة في إعداد المعلمين ، إذ يؤكد المرحوم الدكتور مصطفى جواد – رحمه الله - : (أن اللغة العربية تعيش جملة مشكلات صعبة العلاج ، وهذه المشكلات هي مشكلة مصطلحاتها وتعريفاتها ، والثانية مشكلة نحوها وصرفها ، والثالثة مشكلة معجماتها ومفرداتها والرابعة مشكلة التعبير بها ، والخامسة مشكلة رسمها (إملائها) ، وهذه المشكلات لولا قرآن الله العزيز ، والأدب اللفظي الضخم لطوحت بالعربية الطوائح ، وقامت عليها النوائح ، وصارت كاللغات التاريخية لا تدرس إلا عند الضرورة ، ولا ينطق بها إلا بعد مرارة وتكلف ومعاناة) . (جواد،١٩٥٥، ٢)

لهذا ارتاى الباحث أن يجرب أسلوبين من أساليب تصحيح الإملاء ومعرفة أثرها في تحصيل التلاميذ في الإملاء ، ومن الأساليب المتبعة في تقويم كتابات التلاميذ الإملائية (التصحيح) ، هي إما تتعلق بالمعلم هو الذي يصحح الدفاتر الإملائية بأسلوب التصحيح خارج الصف أو داخل الصف أو أسلوب المتعلم – التلميذ نفسه يصحح دفتره أو بأسلوب التبادل بين التلاميذ ، وهناك أساليب أخرى هي (الأسلوب الاختباري والأسلوب الذاتي والأسلوب الوقائي) فالباحث اعتمد أسلوب تصحيح الباحث نفسه الدفاتر الإملائية (التقليدي) وأسلوب الاستباري .

أهمية البحث :

إن الاتصال اللغوي أمر ضروري في حياة الفرد ، فهو يمثل الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي ، فضلا عن الدور الكبير في تنمية قدرة الأفعال الوظيفة الأساسية للمدرسة الابتدائية .. الاتصال اللغوي يؤدي وظيفته في جانبين هما

: جانب الاستقبال ، ويتمثل في القراءة والاستماع ، وجانب إرسال يتمثل في الكلام والكتابة . (طعمة ، ومناع ،٢٠٠٠، ١٦١)

والكتابة إحدى وسائل الاتصال التي يمكن بوساطتها أن يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وخلجاته ، وبها يمكن للفرد أن يقع على أفكار غيره على مر الزمن ، فضلا عن دورها الكبير في تسجيل ما يرغب الفرد تسجيله من مشاعر ووقائع وحوادث ومعارف . وإن هذا التسجيل لا يتم ولا يكتب له حظ في النجاح والتوفيق إلا إذا كانت الكتابة صحيحة خالية من الخطأ الإملائي ، لأن الخطأ الإملائي يغلب المعنى ويشوه الفكرة ، لهذا عدت الكتابة السليمة من العناصر السليمة في كسب المعرفة والتزود بالثقافة . وإن عملية الكتابة يتوقف نجاحها في المدرسة الابتدائية بالدرجة الأولى على (قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة الخالية من الخطأ الإملائي وإجادة الخط والقدرة على التعبير عما في النفس من أفكار بدقة ووضوح) . (البحة،١٨٣،١٩٩٩)

الإملاء أداة رئيسة لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما ، وهو وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب ، ووسيلة من وسائل التماسك الاجتماعي ، لأن غياب الإملاء – بوصفه أداة اتصال بين الأفراد أو الجماعات – من شأنه أن يحدث فجوة كبيرة ما بين المتراسلين ويقطع أواصر المودة والقربى ، وهذا يؤدي بدوره إلى سوء الفهم أو الجفوة من جانب الأطراف المتقاربة حسا وروحا .

ويعد الإملاء وسيلة من وسائل إكساب الثقافة ، اذ عن طريقه يقف القارئ على ما كتبه الآخرون من علم وفن وأدب ، فضلا عن أنه مظهر من مظاهر الشخصية لأن عدم التمكن يقلل من قيمة الكاتب أو يرفع من شانه .

ولأهمية الإملاء في مراحل العمر كله يجب ألا ينظر إليه نظرة تعليمية خاصة به بل أن تعليمه على أساس أنه أداة لتعلم المواد الدراسية الأخرى ، وأن أي تخلف في اتقان عملية تعلم الإملاء حسب طبيعته وعلامته بفروع اللغة الأخرى كـ(النحو – الصرف - ..) يتبعه تخلف في جميع المواد الدراسية الأخرى ، وأن أي تخلف في إتقان عملية تعليم الإملاء حسب طبيعته وعلامته بفروع اللغة الأخرى كـ(النحو-الصرف-..) ، يتبعه تخلف في جميع المواد الدراسية الأخرى لهذا يمكن القول أن الضعيف في كتابة (رسماً وإملاء) ضعيف في المواد الدراسية الأخرى التي وسيلتها اللغة العربية .

للإملاء أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية أي فرع من فروع اللغة ، فهو يؤدي وظيفة لغوية لأنه يوفق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحرف رسما صحيحا كما رسمه الأجداد ، وترتيبها بشكل يؤدي إلى الفهم والإفهام .

(الآلوسي،١٩٩٩، ٧)

ولأهمية الإملاء الكبيرة لفروع اللغة العربية الأخرى فهو معني برسم الكلمات وقواعدها التي تساعد في ضبط رسم الحروف رسما صحيحا ، فضلا عن إنه يتبوأ مكانة كبيرة في خارطة الكتابة باللغة العربية ، إذ يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب

وعرضه بصورة صحيحة (شحاتة،١٩٩٨، ١٩٣) هو والقراءة عمليتان متصلتان أشد الاتصال إذ لا يمكن الفصل بينهما في العملية التربوية ، ويعد إنه مفتاح الوصول إلى المعارف الأخرى . (يحيى،١٩٦٨، ١٧١)

وللإملاء دور كبير في تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة والجهرية ، وتعودهم العادات الصحيحة في الكتابة كتحسين الخطأ والسرعة الملائمة ، والتنسيق بين الكلمات والجمل فضلا عن اكتسابهم مهارة التنظيم وتقسيم الكلام إلى فقرات .

لم يكن الإملاء نوعا واحدا بل قسم إلى أنواع حسب المراحل الدراسية والاتصال من السهل إلى ما هو أصعب ، ومن أنواعه :

١- الإملاء المنقول : وهو يعتمد نقل الكلمة من الكتاب أو السبورة بعد رؤيتها وقراءتها وفهمها ، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي حصراً (يعتمد المحاكاة) .

٢- الإملاء المنظور : يعتمد هذا النوع على رؤية الكلمة أو القطعة الإملائية ، ثم حجبها بعد فهمها وتهجيها واستخراجها من الذاكرة القريبة ، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الثالث والرابع ، وهو حلقة وصل ، و عملية كسب وعطاء . (الرحيم،١٩٩٧، ٧٨)

٣- الإملاء الاستماعي : يعتمد هذا النوع من الإملاء مع تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي . وفيه يقرأ المعلم القطعة الإملائية والتلاميذ يسمعون ويصغون لنطق الكلمات الجديدة والمألوفة ، ثم مناقشة التلاميذ بماهية القطعة وتهجيها بعض الكلمات الضرورية ثم تملى القطعة عليهم .
(أبو مغلي،١٩٨٦، ٤٠)

٤- الإملاء الاختباري : الإملاء الذي يناسب طلاب المرحلة المتوسطة وهو وسيلة لتربية الطالب وتعليمه أكثر مما هو وسيلة لعد الأخطاء ، والغرض منه تقدير مستوى الطلبة ، وقياس قدرته ومدى تقدمه ، ولهذا تملي القطعة بعد استماعه إليها ، وفهمها دون تهجي الكلمات .(الآلوسي،١٩٩٠ ، ٥١)

٥- الإملاء الذاتي إن هذا النوع من الإملاء يحتاجه الإنسان في حياته اليومية ، وفيه يملي النص على نفسه من ذاكرته ، وهذا يتطلب أن يحفظ النص عن ظهر قلب . (أبو مغلي،١٩٨٦، ٤١)

ومن متطلبات الإملاء تصحيح الدفاتر الإملائية ، وإن هذا التصحيح يكون بأسلوبين ، الأول من المعلم والثاني من المتعلم :

أولا – المعلم : وللمعلم في ذلك ثلاث طرق :

١- تصحيح الدفاتر داخل الصف ، فينادي المعلم صاحب الدفتر ويؤشر الكلمات التي أخطأ فيها ويرشد إلى تصويبها .

٢- تصحيح الدفتر خارج الصف ، ويؤشر تحت الكلمات التي أخطأ التلاميذ في كتابتها ويكتب الكلمة الصحيحة ويطلب من التلميذ ملاحظتها وإعادة كتابتها .

٣- تصحيح الدفاتر خارج الصف ويؤشر المعلم على الكلمات الخاطئة ثم يطلب من التلميذ تصويبها في ضوء كتابة القراءة .

ثانياً – المتعلم : وله في ذلك ثلاث طرق :

١- تعرض القطعة الإملائية أمامهم بعد الانتهاء من التملية ، ويطلب المعلم من كل تلميذ مقارنة ما كتبه مع ما موجود في القطعة الإملائية ، إذ يطلب المعلم من التلميذ وضع خطة تحت الكلمة الخاطئة وكتابتها بشكل صحيح في أسفل الورقة .

٢- يختار المعلم أكثر من تلميذ من التلاميذ الجيدين في الكتابة والتهجي ويوكل إليهم تصحيح دفاتر التلاميذ وذلك بوضع خط تحت الكلمة الخاطئة مع كتابة صوابها .

٣- تصحيح الدفاتر عن طريق التبادل بين التلاميذ أن يصحح كل تلميذ دفتر زميله في ضوء القطعة الإملائية المعروضة أمامه مع تصويب الكلمة الخاطئة .

ثالثا – ومن طرق تصحيح الدفاتر طريقة (سيدنا) :

١- يصحح المعلم الدفاتر ويؤشر على الكلمة الخاطئة .

٢- يكلف التلميذ النابه متابعة التلميذ الضعيف من أجل تدريبهم على النطق السليم وفهم المقروء وتهجية مقرونا ذلك بأسلوب الثواب والعقاب .

رابعاً – تصحيح الدفاتر بالأسلوب الذاتي :

١- يملي الطالب النص على نفسه أي استخراجه من الذاكرة .

٢- يصحح المعلم الدفاتر الإملائية ويحدد الخطأ .

٣- يطلب منه مراجعة الكلمة الخاطئة وتصويبها من الذاكرة ، ومراجعة دفتر المذكرات الإملائية .

وفي هذا البحث محاولة بسيطة لمعرفة التصويب بطريقة (سيدنا) والأسلوب الذاتي وأثرها في تعليم الإملاء لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

خامساً – الأسلوب الاستباري : وهو يهدف إلى الكشف من معرفة التلاميذ حقيقة القاعدة الإملائية التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحوها (أسنية،د.ت،١٣٣) والتصويب على وفق هذا الأسلوب (وضع خط تحت الكلمة الخاطئة) ثم يدعى التلميذ إلى الكشف عن تصويبها مع معرفة القاعدة ، وتتلخص أهمية البحث الحالي بـ :

١- كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم والدين الحنيف .

٢- الإملاء الصورة الخطية لكلمة ، وهو إناؤها الذي يقدم فيه .

٣- كون المدرسة الابتدائية هي حجر الأساس للمراحل التعليمية كافة ، التعلم في الصغر كالنقش على الحجر .

٤- كون طريقة التدريس ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وهي ساق من سياقين التربية .

٥- نجاح التعليم يتوقف على طبيعة الطريقة التدريسية المناسبة .
٦- المعلم الناجح هو الطريقة الناجحة من كل معانيها .
٧- أهمية الأساليب التقويمية (التصحيحية) في درس الإملاء ، فلا أهمية إلى تملية بدون تقويم وتصويب ومتابعة .

مرمى البحث :

يرمي البحث إلى معرفة أثر أسلوبين تقويمين (تصحيحيين) في تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الإملاء .

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٥(٠) بين تحصيل التلاميذ الذين تصحح دفاترهم على وفق الأسلوب الاستباري وبين تحصيل التلاميذ الذين تصحح دفاترهم من الباحث وتشخيص الأخطاء وكتابة الصواب فوقها .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

١- مدرسة ابتدائية من مدارس مدينة بعقوبة – قاطع حي المعلمين فيها الصف الرابع يتكون من شعبتين أو أكثر .
٢- تلاميذ الصف الرابع في هذه المدرسة .
٣- الموضوعات المقرر للإملاء في كتابة القراءة العربية لسنة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحديد المصطلحات :

١- الأثر :

أ- لغة (جاء في لسان العرب : الأثر بقية الشيء والجمع آثار وآثور ، وخرجت في أثره أي بعده ، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء) .
(ابن منظور،١٩٥٥، ١٩)

ب- اصطلاحا : هو الحاصل من الشيء .. ويعني الشيء المتحقق من الفعل ، لأنه حادث عن غيره ، وهو بمعنى ما مرادف بالمعلول أو المسبب عن الشيء .
(الشمري،٢٠٠٢، ٢٨)

ج- التعريف الإجرائي : بقاء ما تعلمه التلميذ في كتابة الكلمة بشكل صحيح في ضوء أساليب تصحيح الكلمات .

٢- التحصيل :

أ- لغة : الحاصل من الشيء ، ما بقي وثبت ما سواه من الحساب والأعمال .. وقد حصل على الشيء تحصيلا بقي ويقول الفراء في قوله تعالى : (وحصل ما في الصدور) (العاديات : آية ١٠) أي بين .

ب- اصطلاحا : عرفت بتعاريف كثيرة جدا منها :

(نتائج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل) .
(الحميري،٢٠٠٢، ٢٣)

ج- التعريف الإجرائي : الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الإملاء بعد التقويم والتوجيه .

أساليب التقويم :

١- ما يقوم به المعلم بنفسه : يصحح المعلم الدفاتر الإملائية خارج الصف ، ويضع خطا تحت الكلمة الخاطئة ويكتب صوابها فوقها ، ويطلب من التلميذ إعادة الصواب أكثر من مرة .
(شحاتة،٢٠٠٠، ٢٣٤)

٢- الأسلوب الاستباري :

١- يصحح المعلم الدفاتر (الباحث) خارج الصف .
٢- يضع خطا بلون مغاير تحت الكلمة الخاطئة
٣- لا يدون فوقها الصواب بل يطلب من التلميذ البحث عن صوابها .
٤- ذكر سبب كتابتها بشكلها الصحيح (ذكر قاعدة كتابة الكلمة من خلال الرجوع) مفكرة الإملاء .
٥- إعادة كتابة الكلمة الصحيحة مع جملتها لا كلمة مفردة .

٣- التعريف الإجرائي : قدرة التلاميذ على معرفة كتابة الكلمة بشكلها الصحيح وإعادتها في جملتها المفيدة مع معرفة قاعدة لكل كلمة .

الصف الرابع : المرحلة الرابعة من المدرسة الابتدائية والتي تدرس الإملاء على وفق الإملاء المنظور المناسب لهذه المرحلة .

الفصل الثاني :

دراسات سابقة :

يتضمن هذا الفصل عرضا لدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث والتي اطلعت عليها الباحثة لغرض الافادة منها في جوانب كثيرة (منهجية البحث والاداة – الوسائل الاحصائية والمصادر وكيفية تفسير النتائج)

وقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة تناولت طرائق تدريس الاملاء واعتمدت على قسم منها حسب شروط النشر بعدد الصفحات .

اولا : دراسة عبيد (٢٠٠٥)

١- هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء

٢- اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق – كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .
٣- بلغ حجم العينة (٦٨) طالبة موزعين بالتساوي على شعبتين هما (جـ) المجموعة التجريبية و (د) المجموعة الضابطة
٤- كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين – والمعلومات السابقة .
٥- اعتمد الباحث المنهج التجريبي
٦- استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ومربع كاي).
٧- اعد الباحث اختبار تحصيلي يتميز بصدقه وثباته .
٨- بعد اجراء التجربة وتطبيق الاختبار تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثانيا : دراسة سلمان (٢٠٠٤)
١- هدفت الدراسة الى معرفة اثر تجزئة القواعد الاملائية وتطبيقها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط .
٢- اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق – كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .
٣- بلغ مجموع العينة (٦٠) طالبا موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤- كافأت الباحثة افراد المجموعتين (في العمر الزمني ، الدرجات السابقة للعام الدراسي السابق ، تحصيل الوالدين ، الاختبار القبلي) .
٥- درست الباحثة نفسها افراد المجموعتين .
٦- اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتميز بصدقه وثباته .
٧- بعد تطبيق الاختبار تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ . (سلمان ، ٢٠٠٢ ، ص هـ و)

ثالثا : دراسة الجوراني
١- هدفت الدراسة الى معرفة اثر تعليم القواعد الاملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدئي في مادة الاملاء .
٢- اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق – كلية التربية جامعة ديالى .
٣- بلغ حجم العينة (٥٠) تلميذا وتلميذة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤- كافأ الباحث التلاميذ في العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجة اللغة العربية للعام السابق .

٥- درس الباحث نفسه افراد المجموعتين .
٦- استعمل الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي – مربع كاي)
٧- اعد اختبارا تحصيليا تميز بصدقه وثباته .
٨- بعد تطبيق الاختبار تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٥ . (الجوراني ، ٢٠٠٤ ، ص : هـ ز)

رابعا : دراسة الجشعمي (١٩٨٤)
١- هدفت الدراسة الى المقارنة بين اسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلامذة في مادة الاملاء .
٢- اجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
٣- كافأ الباحث بين افراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجة اللغة العربية للعام السابق والاختبار القبلي .
٤- بلغ حجم العينة (٥٦) تلميذا وتلميذة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٥- درس الباحث نفسه افراد المجموعتين .
٦- استعمل الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي – مربع كاي – ارتباط بيرسن)
٧- اعد اختبارا تحصيليا تميز بصدقه وثباته .
٨- بعد تطبيق الاختبار تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٥ .

- كل الدراسات اعتمدت تصميما تجريبيا مناسبا لطبيعة البحث .
- درس الباحث في الدراسات بنفسه افراد المجموعتين .
- كل دراسة قدمت مقترحات وتوصيات .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :
١- الدراسات السابقة التي ذكرت انفا اعتمد المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية .
٢- هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اسلوبين تصحيحيين في الاملاء اما دراسة عبيد (عبيد ٢٠٠٥) هدفت الى معرفة اثر الحقيقة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الاملاء ودراسة (سلمان ٢٠٠٤) هدفت الى تجربة القواعد الاملائية وتطبيقاتها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء .

٣- تباين حجم العينة والدراسة الحالية (٧٢) تلميذا وتلميذة اما دراسة عبيد (٦٨) طالبة ودراسة سلمان (٦٠) طالبا ودراسة الجوراني (٥٠) تلميذا وتلميذة .
٤- الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اتبعت المنهج التجريبي .
٥- الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اعتمده التصميم التجريبي المناسب .
٦- درس الباحثون انفسهم افراد المجموعتين .
٧- الدراسة الحالية ودراسة الجوراني ودراسة الجشعمي طبقت على المدرسة الابتدائية اما دراسة (عبيد ، سلمان) طبقت على المدرسة المتوسطة .
٨- اعتمدت الدراسات السابقة والحالية الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسن)
٩- الدراسات السابقة التي اعتمدت والدراسات الحالية استمرت فصلا دراسيا كاملا .
١٠- اعد الباحثون في الدراسات السابقة اختبارا تحصيليا وكذلك الدراسة الحالية .
١١- تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في الدراسة المعتمدة اما الدراسة الحالية تفوقت المجموعة التي اعتمد الاسلوب الاستباري في التصويب .
١٢- الدراسة الحالية ودراسة الجوراني طبقت في ديالى اما دراسة عبيد طبقت في بابل ودراسة سلمان طبقت في ديالى ودراسة الجشعمي طبقت في بغداد .

الفصل الثالث :

منهجية البحث :

أولاً – منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات دراسته ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث ، ولأنه مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة تواجه البحث تتطلب منه تعرف أسبابها والظروف التي أدت إليها ، وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية . (داود،١٩٩٠، ٢٤٦)

ثانيا : التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي ، أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية ، إذ أن سلامة التصميم وصحته هما : الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة .(الزوبعي،١٩٩١، ٥٩)

ويعني التصميم التجريبي وضع هيكل أساس التجربة ، وتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطرق معينة ، وملاحظة ما يحدث . (داود

وأنور،١٩٩٠، ٢٥٦) ، وله أهمية كبيرة يضمن للباحث الهيكل السليم المناسب والذي يوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها :
والتصميم التجريبي هو :

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع
الأولى	٣٧	الأسلوب الاستباري	التحصيل
الثانية	٣٥	الاسلوب التقليدي	

يقصد بالمجموعة الاولى : المجموعة التي تقوم (تصحح) دفاترها الإملائية بأسلوب الإملاء الاستباري :

١- يضع الباحث خطا بلون أحمر تحت الكلمة الخاطئة .
٢- لا يكتب الكتابة الصحيحة فوق الخاطئة .
٣- يدعو التلاميذ إلى البحث عن الكلمة الصحيحة .
٤- معرفة القاعدة الإملائية لكلمة من خلال مراجعة دفتر المذكرات التي فيه القواعد الإملائية .
٥- يكون التصويب في إطار الجملة التي وقع الخطأ فيها .
٦- تتم إعادة الجملة التي وقع الخطأ فيها كاملة لا بإعادة كتابة المفردات التي أخطأ فيها التلميذ عارية من جملتها .
(شحاتة،٢٠٠٠، ٣٣١)
٧- ذكر قاعدة الكلمة الإملائية في ضوء مفكرة الإملاء التي في حوزته .

ويقصد بالمجموعة الثانية : المجموعة التي تقوم (تصحح) دفاترها الإملائية عن طريق الباحث أي يضع خطا تحت الكلمة الخاطئة ويكتب الصواب فوقها ويطلب من التلميذ إعادة كتابة الكلمة أكثر من مرة .

ثالثاً – مجتمع البحث :

(إن تحديد مجتمع البحث أمر ضروري ومهم في البحوث التربوية لأنه يساعد في اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل) .(أبوشبل،١٩٨٤، ٢٠)

لذلك تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في محافظة ديالى – منطقة حي المعلمين للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ إذ بلغ عدد المدارس الابتدائية في هذه المنطقة (١٠) مدارس ابتدائية .

عينة البحث :

اختار الباحث مدرسة الخابور الابتدائية الواقعة في حي المعلمين ، وذلك لقرب المدرسة من سكن الباحث ولطبيعة دوام المدرسة الذي لا يتعارض مع دوام الباحث فكان دوام المدرسة (الأحد و الاثنين صباحا) (الثلاثاء والأربعاء مساء) إذ كان نصيب

التجربة يوم الأحد من كل أسبوع ، وقد بلغ عدد التلاميذ في المجموعتين (٧٢) تلميذا بواقع (٣٥) تلميذا في المجموعة الأولى و(٣٧) تلميذا في المجموعة الثانية وبطريقة السحب العشوائي ، وكذلك بالطريقة نفسها فإن تقويم الاستباري من نصيب المجموعة الاولى والتقليدي من نصيب المجموعة الثانية .

رابعاً – كافأ الباحث تلاميذ المجموعتين بـ :

١- درجات اللغة العربية – الصف الثالث الابتدائي عند اعتماد الاختيار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي،١٩٧٧، ٢٦) ، ظهر الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ كانت الدرجة الجدولية٠(٢) عند مستوى٥(٠) وبدرجة حرية (٧٠) .

جدول -١-

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية
الأولى	٣٧	٢٤ ٨	٦٥ ١	٦٣ ٠	٢١ ٢
الثانية	٣٥	٥٢ ٨	٥٤ ١		

٢- الاختبار القبلي :

اختبر الباحث تلاميذ المجموعتين بإملاء نص إملائي من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي ، وعند تقويم الأوراق واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت الدرجة المحسوبة (٤٩ ١) أصغر من الدرجة الجدولية (٠٠ ٢) إذ كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى٢(٦) وللثانية (٢) عند مستوى٥(٠) ودرجة حرية (٧٠) .

جدول-٢-

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية
الأولى	٣٧	٢ ٦	٤٥ ١	٢
الثانية	٣٥	٦		

ونظرا لكون هذه المدرسة في منطقة حي المعلمين إذ أن أولياء الأمور من المعلمين والمدرسين وكونهم خضعوا إلى التعليم الإلزامي فقد اكتفى الباحث بالتكافؤ بالدرجات السابقة والاختبار القبلي .

الخطط التدريسية :

الخطط هي العنوان الذي يعطي الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسيلة المعنية التي تستخدم لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء عرض المادة الدراسية (الدليمي،١٩٩٩، ٢٧١) ، فالخطة الدراسية تصور عقلي

يصف ما يقوم به المعلم من إجراءات وممارسات وأداءات وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (اللقاني وعودة، ١٩٩٩، ٥٥) ، إذ كتب الباحث خططا تدريسية لأفراد المجموعة على وفق الإملاء المنظور الذي يناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وصحح دفاتر كل مجموعة حسب المتغير المخصص لها وعرضت هذه الخطط على نخبة من الخبراء (ملحق ١ ، ملحق ٣)

طريقة التدريس :

الطرائق التدريسية متنوعة ومتعددة ، هناك طرائق عامة وأخرى خاصة ، ولكل منها أسلوبها الخاص بها لهذا على المدرس أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة في تدريس المادة للطلبة متى يأمن العناء ويضمن لنفسه النجاح في مهمته . (الآلوسي،١٩٩٠، ١٠)

وقد اعتمد الباحث الإملاء المنظور المناسب لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

المادة العلمية :

إن المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتي البحث على مدى التجربة هي التدريبات التي خصصت لمادة الإملاء في كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي . (الوائلي،وآخرون،٢٠٠٧)

أداة البحث :

إن طبيعة مادة الإملاء في الصف الرابع الابتدائي يتطلب من الباحث اعتماد الإملاء المنظور أي النظر إلى القطعة الإملائية ثم حجبها بعد قراءتها وفهم معناها ، ثم تملية النص على التلاميذ لكتابة الكلمات من الذاكرة القرينة إذ يتم هذا في نهاية كل درس إملائي ثم تصحيح الدفاتر على وفق أسلوبي التجربة (أسلوب تصويب الباحث مع تدوين الصواب) الأسلوب الاستباري التي يشترك فيه الباحث والتلميذ ، وفي نهاية التجربة يجمع الباحث الاختبارات المتسلسلة ويستخرج معدل كل تلميذ ، وعند حساب النتيجة حسب الاختبار التائي يعرف أثر المتغيرين في تحصيل التلاميذ ثم معرفة أيهما أفضل . ملحق ٢

التصحيح :

ومما لا شك فيه أن الغرض من التصحيح هو أن يدرك التلميذ الخطأ الذي وقع فيه والكشف عنه وتلافيه في الموضوعات اللاحقة . (البجة،١٩٩٩، ٣٢٣)

لهذا وضع الباحث محكا للتصحيح يناسب تلاميذ المدرسة الابتدائية إذ لم يكن – على حد علم الباحث – محك جاهزة لتصويب الدفاتر الإملائية في المدرسة الابتدائية وعرضه على نخبة من المعلمين والاساتذة .

جدول رقم – ٣ –

ت	الفقرات	الدرجة
١	نظافة الدفتر	١
٢	الخط / وضوح الكلمة	١

٣	الخطأ في الكلمة	٦
٤	إعادة تصويب الكلمة باتقان	٢
٥		١٠

التصحيح وثباته :

صحح الباحث الدفاتر الإملائية على وفق محل التصحيح إذ أعطى (صفر) للكلمة الخاطئة ، كما أن الخطأ المكرر يعد كلمة واحدة وعامل الكلمة المتروكة معاملة الكلمة الخاطئة ، ومن أجل ثبات التصحيح أخذ الباحث عشر أوراق من كل مجموعة وأعاد تقويمها بعد مرور أسبوعين على التصحيح الأول فكان معامل الارتباط(٩ ٠) وهو عامل ثبات جيد ونظرا لحجم المكان المخصص لكل بحث في المجلة اكتفى الباحث بالنتائج دون الملاحق .

الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي (البياتي ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠)

$$= \frac{\text{س١} - \text{س٢}}{\sqrt{\text{ن-١} \times \text{ع} + \text{ن٢} - ١ \times \text{ع}^{\frac{١}{\text{ن}}} + \frac{١}{\text{ن}}}}$$

$$\frac{\text{ن١} + \text{ن٢} - ٢}{\text{ن}}$$

٢- معامل ارتباط بيرسون :

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\text{ن مج س٢} - [(\text{مج س})٢ - (\text{مج ص})٢]}}$$

٣- النسبة المئوية : لمعرفة معدل الاختبارات المتسلسلة .

الفصل الرابع :

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج التجربة في ضوء مشكلة البحث وهدفه وإجراءاته وتفسير النتائج ومناقشتها .

أولا – الفرضية

بعد انتهاء التجربة اختبر الباحث مجموعتي البحث في قطعة إملائية من الكتاب المقرر للصف الرابع الابتدائي (القراءة العربية) وتم تصحيح (تقويم) الدفاتر الإملائية بالأسلوب الاستباري ، فكان المتوسط الحسابي (٨/١٦٢) والانحراف المعياري (١/٣٠٥) وصححت الدفاتر الإملائية للمجموعة الأخرى بالأسلوب التقليدي فكان المتوسط الحسابي (٥/٦٨٥) والانحراف المعياري (١/٩٨٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت الدرجة المحسوبة (٨/٦٦٠) والجدولية (١/٩٨٠) لهذا ترفض لفرضية الصفرية التي تنص ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠ ٠ بين تحصيل التلاميذ الذين تصححت دفاترهم بالأسلوب الاستباري وبين تحصيل التلاميذ الذين تصحح دفاترهم بالأسلوب التقليدي)) .

جدول – ٥ –

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدلالة
الأولى	٣٧	٨/١٦٢	١/٣٠٥	٨/٦٦٠	١/٩٨٠	دلالة عند مستوى ٠٥ ٠
الثانية	٣٥	٥/٦٨٥	١/٩٨٦			

الاختبارات المتسلسلة

درس الباحث مجموعتي البحث خلال التجربة ثمانية أسابيع ، وفي كل أسبوع درس للإملاء تملي فيه الباحثة نصا إملائيا على أفراد المجموعتين ، وفي نهاية التجربة تستخرج الباحثة معدل الاختبارات لكل تلميذ وباستخدام الاختبار التائي ، كان المتوسط للمجموعة التي تصحح دفاترها بالأسلوب الاستباري (٨) والانحراف المعياري (١/٤٤٢) والمتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التي صححت دفاترهم الإملائية بالأسلوب التقليدي (٥/٦٢٨) والانحراف المعياري (١/٩٤٦) والدرجة المحسوبة (٨/١٧٩) أكبر من الدرجة الجدولية (١/٩٨٠) عند مستوىه(٠) وبدرجة حرية (٧٠) ، وهذه إشارة إلى تفوق مجموعة الأسلوب الاستباري .

جدول – ٦ –

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدلالة
الأولى	٣٧	٨	١/٤٤٢	٨/١٧٩	١/٩٨٠	دلالة عند مستوى ٠٥ ٠
الثانية	٣٥	٥/٦٢٨	١/٩٤٦			

ثانيا – تفسير النتائج

بعد عرض النتائج وتفسيرها وباستخدام الوسيلة الاحصائية ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوىه(٠) ، وهذا الفرق كان لصالح المجموعة التي صحح

الباحث دفاترهم الإملائية على وفق الأسلوب الاستباري الذي يؤكد على معرفة التلميذ كتابة الكلمة بشكلها الصحيح بعد مراجعة القاعدة الإملائية والتعرف على تلك القاعدة وسبب كتابة الكلمة بشكلها الصحيح لا بشكلها القديم الخاطئ ثم إعادة كتابة الكلمة ضمن جملتها التي أخطأ فيها عند التملية ، وقد يعزى سبب هذا التفوق إلى :

١- إن تحديد المعلم الكلمة الخاطئة وكتابة الصواب فوقها لا يدعو التلميذ إلى معرفة سبب الخطأ ولا يعرف قاعدة تلك الكلمة ، وإنما يعتمد محاكاة الكلمة الصحيحة التي وصفها لك المعلم ثم إعادة كتابتها أكثر من مرة لإسقاط فرض عليه .

٢- إن تشخيص الكلمة الخاطئة والطلب من التلميذ البحث عن الصواب ، ومعرفة القاعدة الإملائية لها من خلال مراجعة مفكرة الإملاء وإعادتها لا كلمة مجردة بل إعادتها بشكلها الصحيح ضمن جملتها ، هذا يدفع التلميذ إلى مراجعة القاعدة وحفظها وفهمها لأن في الإعادة إفادة .

٣- ومن المبادئ الأساسية في التعليم أن يعتمد المتعلم على الممارسة والنشاط الذاتي ، إذ إن المتعلم يؤكد على (التعلم عبارة عن تغيير في الأداء نتيجة الممارسة) (صالح ، ١٩٧٢، ٣٠٥) . وأشار الماوردي إلى الممارسة والنشاط التي تعد أساس حصول الخبرة ، وبالتالي تعديلها وتكامل تعلمها إذ قال (العلم إن بذلوه (إن استعملوه) زاد ونما ، وإن كتموه تناقص ووهي) . (الماوردي،١٩٥٥، ٧١)

٤- إن التعليم الصحيح يؤكد على تعليم التلاميذ الحقائق فهما واستيعابا قبل حفظ الأشكال والصور ، لأن الفهم والاستيعاب هو الهدف الأول من التعليم ، وإن التعلم على حفظ المعلومات دون استيعاب معانيها وقواعدها لا يتعدى أهميتها في الحياة عن أهمية كتاب سطرت على صفحاته الحقائق (فهو كالكتاب الذي يدفع شبهة ولا يؤيد حجة وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : (صحة السفهاء الرواية ، وصحة العلماء الرعاية) (الماوردي،١٩٥٥، ٤٩) .

وقد نادى جون ديوي بـ(التربية للخبرة وعن طريق الخبرة وفي سبيل الخبرة) (الأهواني، ١٩٦٨، ٥٢) ، وقالوا : (لا خير في علم لا يعبر معك الوادي ، ولا يعمر بك النادي) وأنشد عن الربيع الشافعي (رض) :

علمي معي حيثما يممت يتبعني
قلبي وعاء له لا بطن صندوق
إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق
(الماوردي،١٩٥٥، ٤٩)

٥- إن تدريب التلاميذ على فهم القاعدة الإملائية ومتابعتها عند الضرورة يؤدي إلى إتقان الكتابة وخلوها من الخطأ الإملائي ، وإن متابعة التلميذ الخطأ بنفسه والبحث عن الصواب يعزز الثقة بالنفس والحصول على رضاء المعلم .

٦- إن اعتماد التلميذ على نفسه في متابعة الخطأ ومعرفة صوابه والتأكد من قاعدة الكلمة يؤدي إلى ترسيخ القاعدة في ذهن التلميذ وتفاعله مع الكلمة من خلال إعادتها مع جملتها .
٧- إن تصحيح الخطأ بالأسلوب الاستباري الذي يدعو إلى فهم حقيقة الكلمة ومعرفة كيفية كتابتها يوقف التلميذ على سبب الخطأ ووجه الصواب معا ، ويشجعهم على العناية بكتابة صواب أخطائه ، لأن التكرار يساعد على تثبيت المادة فيكسبهم مهارة الكتابة الصحيحة .
٨- إن هذا الأسلوب دفع التلميذ إلى اكتساب المعرفة والصواب عن طريق أقرب وهو ملاحظة الخطأ الذي شخصه الباحث واندفاعه إلى معرفة صوابه وإعادة ترسيخ قاعدة تلك الكلمة في ذهنه .
٩- قد يعيد التلميذ بحثه والرجوع إلى المفكرة الإملائية تعزيزا له فتزداد دافعيته نحو تصويب الكلمة الخاطئة وتثبيت قاعدتها .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج ، يستنتج الباحث إلى :
١- إن الأسلوب الاستباري أرقى أنواع الأساليب الإملائية تعليما وتقويما ، لأنه يتمثل في فهم التلاميذ القاعدة الإملائية وكيفية كتابتها .
٢- إن الأسلوب الاستباري يرمي إلى كشف معرفة التلميذ حقيقة القاعدة التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحو معين لا على نحو آخر .
٣- تفاعل التلاميذ مع هذا الأسلوب لأنه يدفعهم إلى البحث عن الحقيقة وإعادة القاعدة في أذهانهم وفرصهم عند كشف الصواب ، ومعرفة القاعدة .
٤- سرورهم في إعادة كتابة الكلمة ضمن جملتها التي أخطئوا فيها لا مجرد كلمة .

التوصيات :

يوصي الباحث في
١- ضرورة استعمال الأسلوب الاستباري في تصويب الأخطاء الإملائية لما فيه من ممارسة جديدة للاطلاع على القاعدة وترسيخها في الذهن .
٢- ضرورة التأكيد على أساليب تعليم الإملاء ، وتصويب كتابات التلاميذ فضلا عن الأساليب التقليدية المتبعة في المدرسة الابتدائية في مناهج طرائق تعليم الإملاء في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
٣- التأكيد على هذه الأساليب في الدورات التربوية التي تقيمها مديرية الإعداد والتدريب (الأسلوب الاستباري – الذاتي – الوقائي -)

المقترحات :

يقترح الباحث القيام بـ :
١- دراسة مماثلة حسب متغير الجنس .

٢- دراسة تعتمد ثلاثة أساليب تقويمية لكتابات التلاميذ .
٣- دراسة مقارنة بين أساليب التصحيح التقليدية وهذه الأساليب .

المصادر :

القرآن الكريم .
١- الآلوسي ، عبد الجبار عبد الله : توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية المرحلة الدراسية الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد – ١٩٩٩ .
٢- ابن منظور : لسان العرب ، المجلد ٢ ، دار لسان العرب ، قدمه الشيخ عبد الله العلايلي – تصنيف يوسف خياط ، بيروت ، لبنان – ب ت .
٣- أبو فعلي ، سميح : الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار مجلاتي ، عمان – ١٩٨٦ .
٤- أبو نيل ، محمد السيد : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط٢ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
٥- أستيه ، سمير شريف : علم اللغة التعليمي ، جامعة اليرموك ، دار الأمل للنشر والطباعة ، أربد – الأردن ، ب ت .
٦- الأسمر ، راجي : المرجع في الإملاء ، مراجعة د.أميل بديع ، ط١ ، بيروت- لبنان ، ١٩٨٨
٧- الأهواني ، أحمد فؤاد : جون ديوي ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨.
٨- البجة ، عبد الفتاح حسن : أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٩ .
٩- البياتي ، عبد الجبار وأثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
١٠- الجشعمي ، مثنى علوان : دراسة مقارنة بين أسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الإملاء ، رسالة ماجستير ، ١٩٨٤ ، التربية – ابن رشد .
١١- جواد ، مصطفى : المباحث اللغوية في العراق ، معهد الدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
١٢- حسين ، ضفاف تركي : أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتعبيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الإملاء ، رسالة ماجستير ، بابل ، التربية الإسلامية ، ٢٠٠٦ .
١٣- الجوراني ، ساجد عباس : أثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية .
١٤- الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس : جامعة بغداد ، كلية الآداب ، المكتبة الوطنية ، ١٩٨٢ .
١٥- الحميري ، عناية يوسف ،

١٦- داود عزيز حنا وأنور حسين : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة – الموصل ، ١٩٩٠ .
١٧- الرحيم ، أحمد حسن وآخرون : طرائق تدريس اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، مطبعة ١٩٩٧ .
١٨- الزوبعي ، عبد الجليل والغنام : مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٨١ .
١٩- شحاتة ، حسن ، وأحمد ظاهر : قواعد الإملاء بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، مكتبة دار العربية للكتابة ، القاهرة – مصر ، ١٩٩٨ .
٢٠- الشمري ، بشرى حمود حسن : أثر توظيف النصوص الأدبية لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، التربية ، ٢٠٠٢ .
٢١- صالح ، أحمد زكي : علم النفس التربوي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة – مصر ، ١٩٧٢ .
٢٢- طعمة ، رشد أحمد ومحمود السيد : تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظرية وتطبيق ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ٢٠٠٠ .
٢٣- الحميري ، عناية يوسف : أثر استعمال نمطين للتغذية المرتدة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٤- اللقاني ، أحمد حسين وعودة عبد الجواد : أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، عمان ، مكتبة دار الثقافة ، ١٩٦٩ .
٢٥- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب : أدب الدنيا والدين ، تحقيق مصطفى السقا ، ط٣ ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
٢٦- مجاور ، محمد صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقه ، ط٣ ، مطبعة دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٣ .
٢٧- الوائلي ، كريم عبد وآخرون : القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، ط١ ، ٢٠٠٨ .
٢٨- يحيى ، محمد مصطفى : القراءة وطرائق تعليم المبتدئين ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٦٨ .

ملحق رقم – ١ –
أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

١- أ.د سعد علي زاير طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٢- أ.د مثنى علوان الجشعمي طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية

٣-أ.م.د احمد بحر الراوي طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٤- أ.م د. رحيم علي صالح طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٥- أ.م.د ضياء التميمي طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٦- أ.م.د : رياض حسين طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
٧- أ.م.د : عبد الحسن عبد الأمير طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية
٨- م.د : أميرة محمود طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية.
٩- م.د : هيفاء حميد طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية
١٠- م.م : خالد الزيدي طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية
١١- م.م : محمد صالح الجبوري طرائق تدريس اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية
١٢- المعلم صالح إبراهيم مديرية العامة لتربية ديالى
١٣- المعلم كنعان حمد مديرية العامة لتربية ديالى
١٤- المعلم طالب حميد مديرية العامة لتربية ديالى

ملحق – ٢ –

الاختبار النهائي

الشجرة .

الشجرة جميلة . يطيب للناس فيؤها ، وتعجبهم هيأتها ، ويسحرهم موقعها على شاطئ نهر أو طرف واحة ، ووسط جميل ، فلا يمل الجالس فيأها ولا يستغني عن ثمارها ، هي آية من آيات الله تعالى ونعمة من نعمه ، أهداها للإنسان فيجيؤها ليلا ليطمئن إليها ويختبئ بجذعها ويحتمي بأعضائها ويقصدها نهارا ليمتع عينه بمنظرها ، ويملأ يديه من خيراتها الهنيئة ، ويرتع في أجوائها الدفيئة شتاء ويستظل بأغصانها الظليلة صيفا .

ملحق – ٣ –

خطة تصويب

الأهداف الخاصة :

١- تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ .
٢- تدريبهم على رسم الحرف رسما صحيحا .
٣- تدريب التلاميذ على اكتشاف الصواب بأنفسهم .
٤- اكتساب التلاميذ القدرة على تقويم تصويب الأخطاء بأنفسهم .

الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادرا على أن :

١- يتذكر صورة الكلمة .
٢- يستوعب قاعدة كتابة الكلمة .
٣- يميز بين كتابة الكلمة على نحو معين .
٤- يعيد كتابة الجملة بشكل صحيح .

الوسائل التعليمية :
١- الكتاب المدرسي .
٢- الدفتر الإملائي .
٣- السبورة ؟
المقدمة : (٥دقائق) يهيئ الباحث أذهان التلاميذ قبل التملية من خلال توجيه أسئلة أو سرد حكاية .
العرض :
١- (٢٠دقيقة) يعرض الباحث القطعة الإملائية أمام التلاميذ على السبورة .
٢- قراءة الباحث القطعة الإملائية .
٣- قراءة التلاميذ الصامتة والنظر بإمعان إلى كلماتها .
٤- قراءة تلميذ القطعة .
٥- شرح بعض المفردات وتهجيتها .

التملية : (١٠دقائق)
يملي الباحث القطعة على التلاميذ بسرعة مناسبة مع مراعاة النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها وعلى شكل وحدات فكرية .
جمع الدفاتر : (٥دقائق)
بعد الانتهاء من التملية تجمع الدفاتر من أجل تصحيحها .

التصحيح :
١- المجموعة الاولى :
١- يصحح الباحث الدفاتر خارج الصف .
٢- يضع خطا تحت الكلمة الخاطئة .
٣- لا يدون صوابها فوقها .
٤- بل يطلب من التلميذ البحث عن الصواب من خلال الاطلاع على القاعدة الإملائية التي دونت في مفكرة الإملاء .
٥- كتابة القاعدة الإملائية لكل كلمة خاطئة .
٦- إعادة كتابة الكلمة في جملتها التي أخطأ فيها .
٧- يعطى الدرجة المناسبة .
٢- المجموعة الثانية :
أ- يصحح الباحث الدفاتر خارج الصف .
ب- يضع خطا تحت الكلمة الخاطئة .
ج- يكتب فوقها الصواب .
د- يطلب من التلميذ إعادة كتابتها أكثر من مرة .
هـ- يعطي الدرجة المناسبة .

تحديد الواجب :

ملحق – ٤ –

معدل الاختبارات المتسلسلة

المجموعة الاولى	
ت	الدرجة
١	٧
٢	٦
٣	٧
٤	٨
٥	٨
٦	٧
٧	٩
٨	١٠
٩	١٠
١٠	٨
١١	٨
١٢	٧
١٣	٧
١٤	٨
١٥	٨
١٦	٧
١٧	٨
١٨	٩
١٩	٩
٢٠	١٠
٢١	١٠
٢٢	٧
٢٣	٦
٢٤	٦
٢٥	٧
٢٦	٧
٢٧	٨
٢٨	٨
٢٩	٩
٣٠	٧
٣١	٨
٣٢	١٠
٣٣	٩
٣٤	١٠
٣٥	٨
٣٦	٧
٣٧	٨

المجموعة الاولى	
ت	الدرجة
١	٦
٢	٦
٣	٥
٤	٣
٥	٦
٦	٧
٧	٥
٨	٥
٩	٤
١٠	٦
١١	٨
١٢	٦
١٣	٦
١٤	٥
١٥	٣
١٦	٤
١٧	٦
١٨	٦
١٩	٥
٢٠	٥
٢١	٨
٢٢	٧
٢٣	٦
٢٤	٧
٢٥	٦
٢٦	٨
٢٧	٩
٢٨	٤
٢٩	٥
٣٠	٦
٣١	٦
٣٢	٥
٣٣	٤
٣٤	٥
٣٥	٤

ملحق – ٥ –
درجات الاختبار النهائي

المجموعة الأولى	
ت	الدرجة
١	٧
٢	٧
٣	١٠
٤	٩
٥	٨
٦	٨
٧	٧
٨	٨
٩	٦
١٠	٧
١١	٨
١٢	٧
١٣	٧
١٤	٩
١٥	١٠
١٦	٩
١٧	٨
١٨	٩
١٩	٧
٢٠	٧
٢١	٩
٢٢	٨
٢٣	٧
٢٤	٩
٢٥	٨
٢٦	٧
٢٧	١٠
٢٨	١٠
٢٩	١٠
٣٠	٩
٣١	٧
٣٢	٨
٣٣	٩
٣٤	٨
٣٥	١٠
٣٦	٨
٣٧	٧

المجموعة الثانية	
ت	الدرجة
١	٧
٢	٦
٣	٥
٤	٦
٥	٦
٦	٨
٧	٨
٨	٦
٩	٥
١٠	٤
١١	٤
١٢	٦
١٣	٧
١٤	٨
١٥	٦
١٦	٧
١٧	٧
١٨	٥
١٩	٤
٢٠	٤
٢١	٦
٢٢	٥
٢٣	٤
٢٤	٣
٢٥	٢
٢٦	٧
٢٧	٦
٢٨	٦
٢٩	٧
٣٠	٨
٣١	٤
٣٢	٥
٣٣	٥
٣٤	٦
٣٥	٥